

474431 - شروط التربح من المواقع والمنصات.

السؤال

هل يجوز دفع مبلغ لعدد من الناس حوالي 50 شخصا، والدفع لكل فرد 8 أو 10 سنت مقابل التسجيل في موقع بالإيميل، مع التأكيد من أن الموقع لا يوجد فيه مخالفات شرعية، أو احتيال، أو إيداع مجرد موقع استطلاعات، أو منصة للتواصل، والموقع يضع ربحا على الشخص الواحد الذي يسجل من رابط الإحالة الخاص بي حوالي 30 سنتا، لذا سيكون لدى العلم بمقدار الربح الذي سأحصل عليه؟

الإجابة المفصلة

إذا كان المقصود أن الموقع يعطيك 30 سنتا إذا سجل شخص من رابط إحالتك، وأنت لكي يشتراك الناس عن طريقك تقول لهم: من سجل عن طريقي وشارك في الاستطلاع أعطيه 8 سنتا، أو 10 سنتا، فالجواب:

1-أما بالنسبة لك، فإذا كنت تسجل في الموقع مجانا، وتعطى هذا المبلغ مقابل تسجيل أحد عن طريقك، فلا يظهر مانع إلا ما سنذكره آخر الجواب.

2-أما بالنسبة للأشخاص: فإذا كان عملهم مباحا وهو الاستطلاع أو التصفح، أو مجرد الاشتراك، وكان المقابل معلوما جزما إما ثمانية وإما عشرة، بلا احتمال، وكان تسجيلهم في الموقع مجانا، فلا حرج في ذلك أيضا.

والمحذور الذي قد يوجد هنا: أن يكون الموقع يغش المستثمرين والمعلنين ونحوهم، بكثرة أعداد الزائرين والمتصفحين والمسجلين، ويوجههم أن هؤلاء معجبون بالسلعة مثلا، فيحرم العمل مع هذا الموقع حينئذ، إذا تبين غشه؛ لكون التسجيل فيه إعانة على الغش.

وإن كان مراد السائل غير ما ذكرنا، فيرجى بيانه لنتتمكن من جوابه.

ونضع للفائدة ضابط جواز التربح من الموقع، وهي كما يلي:

1-أن يكون الاشتراك في الموقع مجانا.

2-أن يكون محتوى الموقع من إعلانات وغيرها مباحا.

3-أن يكون العمل الذي تقوم به معلوما كالنقر على الإعلان، أو جواب استطلاع، ويشرط أن تجيب على الاستطلاع بصدق.

4-أن تكون العمولة معلومة.

5-ألا يكون الموقع من يغش المستثمرين والمعلنين ونحوهم بكثرة أعداد الزائرين والمتصفحين، فيحرم العمل حينئذ؛ لكونه إعانة على الغش.

6-ألا يغش الإنسان الموقع بعمل أكثر من حساب، خلافا لنظام الموقع؛ لتحرير الغش والخداع.

والله أعلم.